Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١- تصورات المؤلف عن التجديد

٢- أسس الكتاب التى قام عليها

٣- مسلّمات فى الكتاب غير مسلّمة

٤- المادة العلمية فى الكتاب وأمثلته .

٥- هدف هذا الكتاب ومستقبله

(١)

سيطرت على مؤلف «تجديد النحو» تصورات اعتقد أن الأخذ بها يحقق له التجديد فى الأبواب النحوية والمسائل ، والأمر على غير ما اعتقد ، ومنها ما يلى :

* * *

إن آراء ابن مضاء فى كتابه «الرد على النحاة» كانت عن أصول النحو من قياس وتعليل وعامل وتأويل ، ولم تكن عن الأبواب والمسائل ، وقد ذكرت كتب طبقات النحاة واللغويين أن لابن مضاء كتابا اسمه (المشرق فى النحو) - بضم الميم لا فتحها كما ذكر محقق الكتاب - وفى ترجيحى أنه كتاب فى مسائل النحو وأبوابه تطبيقا على ما جاء فى «الرد على النحاة» فهو نحو مُشرق خالٍ مما يكدره من الأوشاب والتعقيدات الذهنية .

ولم يصل هذا الكتاب لنا حتى الآن ، فهو فى حكم المفقود . لكن «تجديد النحو» حمّل ابن مضاء مالا يحتمل ، وقوّله مالم يَقُل .

* جعله يقول «بحذف أبواب كثيرة من النحو تثقل كاهله وتعقد درسه .

وهو لم يقل ذلك ، وانما رأيه «حذف ما لايضر جهله» وحذف هذه الأبواب الكثيرة التى قال بها «تجديد النحو» - ستاتى تفصيلا - يضرُّ جهله، فمنها أبواب لاغنى عنها فى نطق الفصحى وأساليبها، مثل باب اسم التفضيل، والتعجب وغيرهما .

* جعله يقول بإلغاء الإعرابيين المحلى والتقديرى